

من وراء الوادي هذا ما قاله اهل التفسير
 وذكر اهل الاستاذ في ذلك وجوبها احدها
 ان الفعل في النوم بنفسه بالوجه وقوله تعالى
 فاخلع نعليك استاذ في انه لا يلتفت بخارج الي
 الزوجية والولد وان لا يفتي مستغفرا القلب
 بالوجهما ثانيا ان المراد بخلع النعلين ترك الاتفات
 الى الدنيا والاخرة كما انه امر ان يصير مستغفرا
 القلب بالكلية في معرفة الله تعالى فلا يلتفت
 الى المخلوق بالكلية ثالثا ان الانسان حال
 الاستدلال على وجود الصانع لا يمكن ان يتوصل
 اليه الا بمقدمتين مثل ان يقول العالم محسوس
 تحدث وكل ما كان كذلك فله مؤثر ومدبر
 وصانع وهاتان مقدمتان تشبهان بالفعلين
 لانها يوصل الفعل الى المقصود وينتقل من الشيء
 في الخلق الى معرفة الخالق ثم بعد الوصول الى
 معرفة الخالق وجب ان لا يفتي ملتفتا الى تلك
 المقدمتين وقيل لا يمكن مستغفرا بخاطر
 تلك المقدمتين فانك ان وصلت من الوادي
 المقدس الذي هو حجب معرفة الله تعالى وقوله

ان ذلك لا ينبغي الا لله فاقين به وقيل انه سمع
 بكل اجزائه حتى ان كل جارية منه كانت
 اذن وقراء ابن كثير وابوعمر وفتح المسنة
 من ان على تقرير البايعي لان العباد يوصل
 بها تقول ناديتهم بكذا واشهد الفارسي قول الشافعي
 ناديت باسم ربي في كل يوم ان الله هو باسمه الموثوق
 وجوز ان عطية ان تكون بمعنى لا حول وليس
 بظاهر ولا باقون بالكلية ما على ضم المقول
 كما هو رأي الصيرفي اي فقتل وانما لان العباد
 في معنى القول عند الكوفيين وقوله تعالى
 ان يجوز ان يكون منبذ او ما بعده خبر والحكمة
 خبران ويجوز ان يكون فصلا وروى ابن
 مسعود مرفوعا في قوله تعالى **فاخلع نعليك**
 انهما كانا من جلد حمار ميت وروي غير مذبوع
 فام جعلهما صيانة للوادي المقدس وقال
 عكرمة ومجاهد ان امره بذلك لئلا يشرك في قدميه
 تراب الارض المقدسة فينال به بكرها او يربط
 لذلك انه قال يعاقب عقبه **انك يا ابا عبد الله**
 احي المظهر والمبارك فخلعتهما والقاهما

س

Copyrighted Saip University